

الباب الثاني

مراجعة الأدبيات

أ. تطوير المواد التعليمية

أ) مفهوم التطوير

في القاموس الكبير للغة الإندونيسية، كلمة " التطوير " تعني العملية، الطريقة، الفعل في التطوير. التطوير هو عملية تصميم التعلم بشكل منطقي ومنهجي لتحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية الأنشطة التعليمية مع مراعاة إمكانيات وكفاءات المتعلمين.¹⁹ يُقصد بالتطوير أنه إجراء منهجي يهدف إلى تحسين المادة التعليمية من حيث المضمون أو العرض أو الوسائط، بما يتناسب مع قدرات المتعلمين واحتياجاتهم، ويلائم التغيرات والتطورات المعاصرة.²⁰ لذا فإن تطوير التعلم في الوقت الحالي أصبح أكثر واقعية وملموسة، ولم يعد مجرد فكرة مثالية يصعب تحقيقها. تهدف هذه الجهود إلى تحسين جودة عملية التعليم والتعلم، سواء من حيث محتوى المواد الدراسية أو طريقة تقديمها. يجب تحديث المواد الدراسية لتتوافق مع تطورات العلوم، كما يجب تحسين أساليب التدريس من الناحيتين النظرية والعملية.²¹ عملية البحث والتطوير هي سلسلة من الأنشطة التي تهدف إلى إنتاج ابتكارات في المنتجات، سواء كانت منتجات جديدة أو تحسينات على المنتجات السابقة. وفقاً لجاي، فإن البحث والتطوير هو عملية تهدف إلى إنتاج ابتكارات في مجال التعليم، مثل الوحدات التعليمية، ووسائل التعلم، أو برامج التدريب.²² بينما يعرف بورغ وجال البحث والتطوير بأنه عملية تُستخدم لتطوير والتحقق من صحة المنتجات التعليمية. خطوات هذه العملية تُسمى عادةً دورة R&D، والتي تتكون من دراسة نتائج البحث المتعلقة بالمنتج الذي سيتم تطويره، وتطوير المنتج بناءً على هذه النتائج، واختباره

¹⁹Dzulfikar, "Pengembangan Bahan ajar dan media pembelajaran menggunakan aplikasi android dalam meningkatkan efektifitas belajar pendidikan agama islam kelas x sekolah menengah atas negeri 3 kota Mojokerto, (2018)

²⁰شامفي أغني و محمد طهيري، الأسس المهمة في تعليم اللغة العربية، Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab، ١٠٢، (٢٠١٨)

²¹ Adelia Priscila Ritonga, "Pengembangan Bahan Ajar Media" Jurnal Multi Disiplin Dehasen (MUDE), No.3(2022):344

²² Okpatrioka, "Research And Development (R&D) Penelitian yang Inovatif Dalam Pendidikan", Dharma Acariya Nusantara:Jurnal Pendidikan Bahasa dan Budaya, No.1(2023): hal 88.

في البيئة التي سيتم استخدامه فيها في النهاية، ومراجعتها لتحسين النواقص التي تم اكتشافها في مرحلة الاختبار.^{٢٣}

استنادًا إلى الشرح المذكور، يمكن الاستنتاج أن التطوير هو عملية لتحويل الإمكانيات الموجودة إلى شيء أكبر، في حين أن البحث والتطوير هما طريقة تُنفذ بشكل مخطط ومنهجي لخلق ابتكارات في المنتجات، سواء من خلال تحسين المنتجات الموجودة أو تطوير منتجات جديدة. تشمل هذه العملية سلسلة من الاختبارات لضمان جودة وفعالية المنتج الناتج.

ب) تعريف مواد التدريس

تعد المواد التعليمية وسيلة تعليمية تشمل كافة الوسائط المكتوبة والمسموعة والمرئية، تستخدم في العملية التعليمية بهدف تسهيل إيصال المعلومات إلى المتعلمين، وتحقيق الأهداف التربوية، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم اللغوية المختلفة.^{٢٤} تُعرّف المواد الدراسية بأنها محتويات تعليمية مُنظمة تُعدّ بناءً على قدرات المتعلمين واحتياجاتهم، وتتكوّن من نصوص ومفردات وتمارين تساعد في تنمية المهارات الأساسية الأربع في اللغة، وتُقدّم ضمن إطار منهجي مدروس.^{٢٥} ان مهارات معينة وفقًا للمناهج الدراسية. يمكن أن تكون هذه المواد التعليمية على شكل مواد مطبوعة في الكتب، أو كتابات على السبورة أو الملصقات، أو حتى تُعرض في شكل صور أو أفلام، وكلها تتطلب دقة وتنظيمًا جيدًا.^{٢٦} بينما وفقًا لإسماعيل سيني، تشمل المواد التعليمية جميع أشكال المواد، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، والمعلومات، والأدوات، والنصوص التي تُستخدم لمساعدة المعلم في تنفيذ عملية التعليم.

وفقًا للمركز الوطني للتدريب القائم على الكفاءة، فإن المواد التعليمية هي محتوى يحتوي على معلومات ومعرفة يمكن للمتعلمين دراستها. يتم استخدام هذه المادة في عملية التعلم

²³ Sugiono "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D," CV. Alfabeta, Bandung 25 (2018): hal. 279

^{٢٤} شمفا أغني و محمد طاري، **المواد التعليمية** هي كل ما يُستخدم في العملية التعليمية من مواد مكتوبة أو مسموعة أو مرئية تساعد على تحقيق أهداف التعليم، وتسهل للمتعلمين فهم المحتوى وتنمية المهارات اللغوية. *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* ١٠٢ (٢٠١٨) محمد فجرول فلاح، منهج المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، *Jurnal Ilmu Bahasa Arab da Pembelajarannya* ٢، ١٤ (٢٠٢٤)

^{٢٦} خوار نيداك، "جميع مواد التدريس لمهارات التحدث باللغة العربية"، مجلة إيجورنال تولوغاغونغ، ٢٠١٩٥، ص. ٦٩-٧٩

لتحقيق أهداف كفاءة معينة. بالإضافة إلى عملها كأداة رئيسية في الأنشطة التعليمية، فإن المادة تلعب أيضًا دورًا مهمًا كوسيلة لتحسين وتعزيز التعليم²⁷.

من خلال آراء مختلف الخبراء، يمكن الاستنتاج أن المواد التعليمية تشمل جميع المعلومات والأدوات والنصوص التي تم تنظيمها بشكل منظم وتستخدم في أنشطة التعلم. تُستخدم الكتب المدرسية من قبل المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتعلم. وجود الكتب المطبوعة يسهل عملية التعليم ويجعلها أكثر شمولاً لجميع الطلاب في الفصل. سيكون من الأسهل على الطلاب فهم واستيعاب المواد التي يتم تدريسها، لأن المحتوى المقدم في الكتب المطبوعة يتم شرحه بوضوح ومنهجية.

ت) وظيفة المواد التعليمية

وظيفة المواد التعليمية تنقسم إلى ثلاثة كما يلي:²⁸

١. وظيفة المواد التعليمية للعلم:

أ) توفير الوقت

ب) المعلم يركز أكثر كمسهل

ت) مصدر تقييم تعلم الطلاب

ث) التعلم أكثر فعالية

ج) كدليل للتعلم

٢. وظيفة المواد التعليمية للطلاب:

أ) يمكنهم التعلم وفقًا للترتيب الذي يختارونه

ب) يمكنهم التعلم وفقًا لسرعتهم الخاصة

ت) يمكن التعلم في أي مكان وفي أي وقت

ث) يمكن التعلم بشكل مستقل

²⁷ روفين روفين، "تحليل الكتاب المدرسي العربي للتصيين لمحمود إسماعيل شيني و آخرون"، مجلة البيان: مجلة قسم تعليم اللغة العربية، المجلد ١٠، لا ١، (٢٠١٨)، ص. ٣٦-٥٣١٢٨

²⁸ Dr. E. Kosasih, M.Pd. *Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta Timur, PT Bumi Aksara(2021)

٣. وظيفة المواد التعليمية في عملية التعلم:

- أ) تقديم المادة بشكل أوضح وتنفيذ العملية التعليمية
- ب) تقديم مسائل تتناسب مع فهم المتعلمين
- ت) توفير كفاءة أكثر منهجية ودعم المهارات الحياتية للمتعلمين في حياتهم اليومية
- ث) أنواع المواد التعليمية

وفقاً لبريستو، تتكون المواد التعليمية من أنواع مختلفة، أحدها هو المواد المطبوعة. تشمل مواد التعلم المطبوعة التي تُستخدم غالباً المنشورات، الكتب، وحدات التعلم، الكتيبات، وأوراق العمل للطلاب. في حين أن المواد غير المطبوعة تشمل وسائل مثل التلفزيون، والأقراص المدججة، والملفات الصوتية. إذا تم تصنيف المواد التعليمية بناءً على طريقة تقديمها للطلاب في عملية التعلم، فهناك خمسة أنواع رئيسية يمكن تمييزها²⁹.

أ) الطباعة والنشر تشمل مواد متنوعة مثل الكتيبات، الكتب، الوحدات التعليمية، أوراق العمل، الكتيبات، المنشورات، الصور، وكذلك النماذج. المواد التعليمية المطبوعة تسهل على الطلاب عملية التعلم. وبالتالي، يمكن للطلاب التعلم ليس فقط في المدرسة، ولكن أيضاً في المنزل، لأن المواد متاحة وسهلة الوصول.

ب) الاستماع: الكاسيت، الراديو، القرص المضغوط. هذا يشمل المواد التعليمية التي تُسمى عادةً وسائل الإعلام الصوتية، لأنها تُنقل عبر موجات صوتية يمكن أن يسمعها أذن الإنسان. تكمن فائدة هذه الوسائط الصوتية في قدرتها على تعزيز ذاكرة وفهم الطلاب للمادة التعليمية.

ت) المرئيات (مثل الصور، أو الصور الفوتوغرافية، أو النماذج بحجم الإنسان): لا يمكن لهذه الوسائط أن تقدم فهماً مباشراً للطلاب، إلا إذا كانت متعلقة بأشياء كبيرة أو أشياء يصعب رؤيتها بشكل مباشر من قبل الطلاب.

أ. ²⁹ ميكار اسمياني، ساري سكاواني وأديتيا بيرمانا، "تحليل نتائج الملاحة على تطبيق نماذج التعلم القائم على المشروع في مفاد التدريس الكتابية" ⁹ "المجلة العلمية ل الجامعة سيليوغ

ث) منظور الاستماع: تتمتع الأقراص المدججة والأفلام والوسائط السمعية البصرية الأخرى بميزة مقارنة بوسائط التعلم الأخرى، لأن الوسائط السمعية البصرية يمكن أن تعزز الذاكرة وتسهّل نقل المعرفة في عملية التعلم.

ج) الوسائط المتعددة التفاعلية: التعلم المدعوم بالحاسوب والإنترنت أصبح أسهل. من المعروف أن الوسائط يمكن أن تكون أيضًا وسائل قائمة على الإنترنت، ولكنها غير متصلة مباشرة (خارج الشبكة).

ب. الوسائط *Google Sites*

١) تعريف وسائط *Google Sites*

Google Sites هو أحد خدمات *Google* التي تحتوي على ميزات كالمواقع الزيارة. يتم إدارة موقع الزيارة في شكل واجهة موقع ويب تحتوي على نصوص أو مقاطع فيديو تعليمية. يمكن استخدام وسائط *Google Sites* هذه على الويب القائم على الأجهزة. التعلم المباشر في المدرسة سيكون أفضل إذا تم دمج مع وسائل التعليم من *Google Sites*. في العصر الحديث مثل هذا، تسهل الأجهزة الذكية على المعلمين في أنشطة التعليم والتعلم. وجود الأجهزة الذكية يساعد أيضًا الطلاب في فهم المواد لأن المعلومات المطلوبة يمكن الحصول عليها بسهولة وسرعة.^{٣٠}

وفقًا لجابريال،^{٣١} فإن *Google Sites* هو منتج تم إنشاؤه بواسطة *Google* وهو عبارة عن منصة وسائط تعليمية لتسهيل وصول الطلاب إلى معلومات المواد الدراسية. جوجل سايتس هو أحد المنتجات التي أنشأتها جوجل كأداة لإنشاء المواقع. استخدام *Google Sites* سهل للغاية، خاصة كأداة تعليمية من خلال الاستفادة القصوى من الميزات مثل *Google Docs* و *Forms* وغيرها. بينما وفقًا لتوفيق^{٣٢} جوجل سايتس هو

³⁰ Farahani, R.N. *Penggunaan Google Sites sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia*. Jurnal Pendidikan, Vol. 2 No. 3, 31-42(2023)

³¹ Japrizal & Irfan, D. *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Google Sites Terhadap hasil Belajar Siswa pada masa Covid-19 di SMK Negeri 6 Bungo*. Jurnal Vokasi Informatika, Vol. 1 No. 3, 100-107(2021)

³² Vederico Pitsalitz Sabandar dkk. *Pemanfaatan Google Sites sebagai Media Pembelajaran Berbasis Web*. Jurnal German fur Gesseschaft, Vol. 2 No. 1 (2023)

وسيلة تسهل على الشخص إدارة الويب خاصة للمستخدمين المبتدئين. يمكن للمستخدمين إدارة التحكم في الوصول بسهولة ولا يحتاجون إلى معرفة البرمجة، لأن الأمر يتطلب فقط السحب والإفلات.

بناءً على العرض أعلاه، يمكن الاستنتاج أن *Google Sites* هو منصة إعلامية يمكن أن تدعم وتسهّل أنشطة التعليم والتعلم للمعلمين والطلاب، ومزودة بعدة ميزات.

(٢) فوائد وسائل *Google Sites*

استخدام وسائل التعليم المستندة إلى *Google Sites* له تأثير كبير على تحقيق نجاح التعلم. أما فوائد *Google Sites* للمعلمين والطلاب، فهي كالتالي:^{٣٣}

أ) ستصبح عملية التعلم أكثر اكتمالاً باستخدام *Google Sites* ، لأن *Google Sites* يحتوي على العديد من الفوائد من الميزات التي *Google Sites* يمكن استخدامها مثل *Google Docs* و *Sheets* و *Forms* وغيرها.

ب) المواد التعليمية التي يتم تلقيها أصبحت أسهل وأكثر عملية باستخدام وسائط ، مع وجود *Google Sites* يمكن تحميل المواد التعليمية عبر منصة *Google Sites* ويمكن للطلاب الوصول إلى المواد باستخدام الرابط الذي يقدمه المعلم ولا حاجة بعد الآن لاستخدام الفلاش ديسك الذي يؤدي إلى دخول العديد من الفيروسات إلى الكمبيوتر المحمول.

ت) المواد التعليمية التي يتم تحميلها على *Google Sites* لا تختفي بسهولة، ستبقى المواد على *Google sites* ولا داعي للقلق من وجود فيروسات تؤثر على الوسائط التعليمية وتسبب أخطاء.

ث) يحصل الطلاب على معلومات التعلم بسرعة وسهولة .

³³ Qoshirotul Fitroh, dkk. Penerapan Media Pembelajaran Google Sites untuk Mendukung Pemahaman Konsep Siswa, Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan, Vol. 8 No. 1 (2025)

ج) يمكن للمعلم تحميل منهج التعلم على *Google Sites* ويمكن للطلاب معرفة الموضوع أو الموضوع التعليمي في كل اجتماع .

ح) يمكن الوصول إلى مهام الطلاب عبر *Google Sites*، حيث يمكن للطلاب رؤية المهام التي يقدمها المعلم ويمكن تسليمها عبر *Google Sites* .

٣) مزايا وعيوب *Google Sites*³⁴

أ) مزايا *Google Sites*

هناك بعض المزايا في استخدام *Google Sites* ، وهي كالتالي:

- ١) يمكن استخدام *Google Sites* مجاناً.
- ٢) سهولة إنشاء مواقع *Google* للمبتدئين، لأنها لا تستخدم لغات البرمجة.
- ٣) محفوظ في نطاق *Google.com* ، مما يسهل على محركات البحث فهرسة صفحات الويب التي تم تثبيتها.
- ٤) يمكن الوصول إلى *Google Sites* من خلال مجموعة متنوعة من الأجهزة المتصلة بالإنترنت مثل الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر الشخصية.
- ٥) يوفر ١٠٠ ميجابايت من التخزين عبر الإنترنت مجاناً

ب) عيوب *Google Sites*

هناك بعض العيوب في استخدام *Google Sites* ، وهي كالتالي:

- ١) لا يوفر ميزة السحب والإفلات لتصميم صفحات الويب.
- ٢) لتغيير الإعدادات يجب القيام بذلك يدوياً.

³⁴ Bhagaskara, A.E., dkk. *Penerapan Media Wb quest Berbasis Google Sites dalam Pembelajaran Masa Pandemi Covid-19 di MI Blingual Roudlotul Jannag Sidoarjo*. Jurnal Bidang Pendidikan Dasar, Vol.5, No.2 (2021)

٣) لا يدعم النصوص البرمجية و *iframe* على صفحته، يجب على المستخدمين البحث عن طريقة أو استخدام أجهزة معينة لاستخدام *iframe*. ومع ذلك، يمكن التغلب على نقص النصوص والإطارات في مواقع Google باستخدام تطبيق *WordPress* و *Google Apps Script*.

ت. المهارة الإستماع

أ) تعريف مهارة الإستماع

الاستماع هو أحد المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) التي يتعلمها الطلاب أولاً قبل تعلم المهارات اللغوية الأخرى. يفرق اللغويون بين الاستماع، والانتباه، والانتباه النشط (مع التركيز الكامل). الاستماع يعني التقاط الأصوات التي لا تزعج وتتم بشكل متعمد، مثل الضوضاء أو ازدحام المرور في الشارع. في المقابل، يتطلب الاستماع نية واهتماماً للاستماع إلى كل شيء، والاستماع بجدية (الاستماع بانتباه كامل) هو مستوى أعلى من الاستماع، مما يتطلب المزيد من التركيز والانتباه إلى كلام المتحدث.^{٣٥}

تُعرف مهارة الاستماع بأنها الاستعداد العقلي واللغوي لدى المتعلم لفهم الأصوات والنصوص المسموعة والتفاعل معها، ويتم تطوير هذه المهارة بالتدريب المستمر والتخطيط التربوي المناسب.^{٣٦} تُعدّ مهارة الاستماع من المهارات الأساسية في تعلّم اللغة، حيث تبدأ بها مراحل الاكتساب اللغوي، وتحتاج إلى قدر كبير من التركيز، وتشمل مستويات متعددة تُسهم في بناء الفهم الصوتي واللغوي للمتعلم.^{٣٧}

³⁵ Abdul Wahab Rosyidi and Mamlu'atun Ni'mah, "Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab", *Journal of Chemical Information and Modeling*, Vol. 3 (Malang: UIN Maliki Pess, 2019).

³⁶ فَيُصَلِّ قَيُّصَل، "تعليم مهارة الاستماع الفعال وكيفية اختبارها في اللغة العربية"، *مجلة الميسر لتعليم اللغة العربية*، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٩، ص.

³⁷ فَيُصَلِّ قَيُّصَل، "تعليم مهارة الاستماع الفعال وكيفية اختبارها في اللغة العربية"، *مجلة الميسر لتعليم اللغة العربية*، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٩، ص.

³⁷ جاسم علي جاسم، "مهارة الاستماع ومعايير الجودة في التراث العربي" *Journal of Linguistic and Literary*، ٦٠١، (٢٠٢١)

الاستماع هو أحد الجوانب الأساسية في تعلم اللغة. تشمل هذه المهارة قدرة الطلاب على التقاط وفهم الكلمات التي ينطق بها المتحدث، أو النطق بدقة وبراعة للأصوات والكلمات باللغة العربية. لذلك، تشير مهارات الاستماع إلى قدرة المتعلم على استقبال والتعرف على الأصوات أو الرموز اللفظية للغة العربية، ثم فهمها من خلال عملية التفسير³⁸.

عملية الاستماع تتطلب مشاركة كاملة من الطلاب. في نشاط الاستماع، هناك بالفعل عنصر من التعمد، ولكن لم يتم تضمينه مع الفهم، لأن الفهم لم يصبح الهدف الرئيسي بعد. تتضمن نشاطات الاستماع جهداً لفهم محتوى المادة. لذلك، تشمل أنشطة الاستماع عناصر العمد والانتباه والفهم، وهي العناصر الأساسية في كل نشاط استماع. عملية العرض دائماً موجودة في الاستماع، وتتجاوز مجرد الانتباه³⁹.

ب) هدف مهارة الاستماع

في تعلم مهارة الاستماع، هناك ثلاثة جوانب مهمة يجب مراعاتها لتحسين مهارة الاستماع بشكل فعال. ثلاثة جوانب هي:

١. تحصيل التعلم

يمثل نتيجة يُتوقع أن يحققها الطلاب بعد متابعة تعلم اللغة العربية في الصف العاشر.

أما بالنسبة لمخرجات التعلم فهي كما يلي:

الطلاب قادرون على تقييم المعلومات حول التحية والتعارف، الأسرة والمنزل، المدرسة وبيئتها، الحياة اليومية، الهوايات، الطعام والشراب، باستخدام التركيب النحوي: تقسيم الكلمة، الأرقام ١-١٠٠، الضمير (المنفصل، المتصل)، المفرد والمثنى والجمع، أقسام الفعل - المذكر والمؤنث، أدوات الاستفهام، ظرف المكان وظرف الزمان.

³⁸ ويدايانتي "هختبار المفردات في مهارة الاستماع", لساننا. 4. (٢٠١٨)

³⁹ Muhammad Fathoni, "Maharah Istima' " Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam" 1 (2018): 2020

٢. أهداف التعلم

أ. يمكن للطلاب الاستماع إلى المحادثات باللغة العربية والمعلومات ذات الصلة من تلك المحادثات

ب. يمكن للطلاب الإجابة على الأسئلة شفهيًا حول محتوى المحادثة التي سمعوها باستخدام المفردات المناسبة.

ت. يمكن للطلاب إعادة تكرار المحادثة التي سمعوها بشكل جيد.

٣. مسار أهداف التعلم⁴⁰

المراحل في عملية التعلم لتحقيق هذا الهدف. أما بالنسبة لمسار أهداف تعلم مهارة الاستماع فهو كالتالي:

(١) الخطوة ١: تقديم المادة والمفردات

المعلم يقدم موضوع المحادثة والمفردات الجديدة التي ستستخدم في تمرين الاستماع. على سبيل المثال، موضوع المحادثة اليومية، مثل "في السوق" أو "طلب الطعام". يُمنح الطلاب الفرصة لتعلم المفردات والعبارات المتعلقة بالموضوع.

(٢) الخطوة ٢: الاستماع إلى المحادثة

المعلم يقوم بتشغيل تسجيل محادثة أو إجراء محادثة مباشرة باللغة العربية باستخدام المفردات الجديدة التي تم تعلمها. الطلاب يستمعون باهتمام دون تسرع لفهم المحادثة بالكامل.

(٣) الخطوة ٣: المناقشة والفهم العام

بعد الاستماع إلى المحادثة، يقوم المعلم بتوجيه الطلاب في مناقشة المعنى العام للمحادثة التي تم الاستماع إليها. يُدعى الطلاب لتحديد الأفكار الرئيسية والمعلومات الهامة. يمكن للطلاب تقديم ردود شفوية حول ما فهموه من المحادثة.

⁴⁰ Asrori, M, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, UIN Maliki Press, Vol.6, No.2 (2016)

(٤) الخطوة ٤: تمرين الفهم واستخدام المفردات

يُعطى الطلاب تمارين أو أنشطة لاختبار فهمهم، مثل الإجابة على أسئلة حول المحادثة التي تم الاستماع إليها. يُطلب من الطلاب أيضاً تكرار المحادثة أو إجراء محاكاة للمحادثة مع زملائهم في الصف .

(٥) الخطوة ٥: التدريب التفاعلي والتقييم

في هذه المرحلة، يمكن للطلاب القيام بأدوار أو محادثات عملية باستخدام المفردات التي تم تعلمها .يقدم المعلم ملاحظات حول النطق والفهم واستخدام التعبيرات الصحيحة في المحادثة .

(٦) الخطوة ٦: التقييم والتقييم

يتم إجراء التقييم لتحديد ما إذا كان الطلاب قادرين على تحقيق أهداف التعلم، وهي فهم والرد على المحادثات باللغة العربية بدقة .يقوم المعلم بإعطاء اختبار أو واجب منزلي لقياس مستوى فهم واستخدام مهارة الاستماع لدى الطلاب.

(ت) وسائل التعليم مهارة الإستماع

هي كل أشكال الأدوات أو المواد أو المصادر التي تُستخدم لدعم وتسهيل عملية تعلم مهارات الاستماع في اللغة العربية. تساعد هذه الوسائط الطلاب على ممارسة الاستماع إلى النصوص أو المحادثات باللغة العربية بشكل فعال. وكذلك تحسين قدرتهم على فهم اللغة. أنواع وسائل تعليم مهارة الاستماع:

١. الصوتيات والتسجيلات الصوتية

يُعدُّ وسيلة تعليمية تقدم محادثات أو نصوص تُنطق باللغة العربية. يمكن للطلاب الاستماع وتكرار أو تفسير ما سمعوه لتحسين مهاراتهم في الاستماع. يمكن أن يكون الصوت عبارة عن محادثات يومية، قصص، أو سرد يحتوي على مفردات وتعبيرات مفيدة.^{٤١}

⁴¹ Al-Sayed, A, "Enhancing listening comprehension through audio-based learning", *Journal of Language*

٢. فيديو التعلم

فيديوهات التعلم باللغة العربية، مثل تلك المتاحة على يوتيوب أو منصات التعليم الأخرى، تجمع بين المرئيات والصوتيات لتوفير سياق أغنى للطلاب. يمكن للفيديو أن يعرض محادثات، دراما، أخبار، أو مقابلات باللغة العربية⁴².

٣. تطبيقات تعلم اللغة

تطبيقات تعلم اللغة مثل *Duolingo* و *Memrise* و *Babbel* يمكن استخدامها لممارسة الاستماع باللغة العربية. تقدم هذه التطبيقات تمارين استماع مصممة لمستويات مختلفة، من المبتدئين إلى المستويات المتقدمة⁴³.

٤. أفلام ومسلسلات باللغة العربية

مشاهدة الأفلام أو المسلسلات التلفزيونية باللغة العربية تتيح للطلاب الاستماع إلى اللغة في سياق أكثر طبيعية. تساعد هذه الوسائط أيضًا المتعلمين على فهم التعبيرات الاصطلاحية، وتنوع اللهجات، والأسلوب اللغوي المستخدم في المحادثات اليومية⁴⁴. في هذا البحث، قام الباحث بتطوير مواد تعليمية للغة العربية في مهارة الاستماع باستخدام *Google Sites*، حيث قام الباحث بإنشاء وحدات تحتوي على مواد استماع تشمل مقاطع فيديو باللغة العربية وتقييمات في كل وحدة. بفضل مفهوم الوحدة مثل هذه، يمكن للطلاب الحصول على المعلومات بطريقة أكثر جاذبية وعمقًا، وكذلك الوصول بسهولة إلى المحتوى اللازم لتعزيز فهمهم.

ث) تقييم تعلم مهارة الإستماع⁴⁵

١) اختبار فهم الأستماع

Education, 14(3), (2020):112-118

⁴² Al-Mekhlafi, A, "The role of video-based materials in improving Arabic listening skills", *Journal of Educational Media*, 22(2), (2020):56-63

⁴³ Abbas, Z & Kumar, R, "The effectiveness of language learning apps in enhancing listening skills", *Journal of Educational Technology & Society*, 24(1), (2021):78-85

⁴⁴ Abdelrahman, A & Fayed, S, "Using authentic media to improve listening comprehension in Arabic: A case study", *Journal of Language and Culture*, 18(3), (2022):211-220

⁴⁵ Dasrizal Taufik, dkk. *Evaluasi Maharah Istima' di Kelas VII Tsanawiyah Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Islami*, *Journal of Education and Language*, Vol.1 No.2 (2024)

هي اختبار يتضمن عادةً تشغيل تسجيل صوتي يتكون من محادثة أو مونولوج، يليه سلسلة من الأسئلة لقياس الفهم. مثال:

- أ) الاختيار من متعدد: يختار الطلاب الإجابة الصحيحة بناءً على ما سمعوه.
- ب) إكمال: يقوم الطلاب بملء الإجابة بناءً على المعلومات الموجودة في التسجيل.
- ت) سؤال مفتوح: يشرح الطالب المعلومات التي سمعها في شكل فقرة قصيرة.
- ٢) اختبار فهم التفاصيل
- يمثل تقييمًا يقيم قدرة الطلاب على تحديد المعلومات المحددة الموجودة في المادة الصوتية.
- مثال: بعد الاستماع إلى المحادثة، يُطلب من الطلاب الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالتفاصيل مثل الوقت، المكان، الأسماء، أو الأرقام المذكورة في المحادثة.

٣) إعادة الصياغة

تُعدّ تقييمًا يقيس قدرة الطلاب على إعادة صياغة المعلومات التي يسمعونها بكلماتهم الخاصة. مثال: يستمع الطلاب إلى حوار أو خطاب، ثم يُطلب منهم تلخيص أو إعادة صياغة الرسالة الرئيسية من المادة.

٤) تقييم الإملاء

تُعدّ هذه تقييمًا حيث ينطق المعلم ببعض الجمل أو الفقرات، ويجب على الطلاب إعادة كتابة ما سمعوه بشكل صحيح. مثال: المعلم يقرأ نصًا باللغة العربية والطلاب يكتبون ما قاله المعلم.

٥) تقييم الاستماع واختيار الإجراء

تقييم حيث يُطلب من الطلاب اتخاذ إجراء بناءً على المعلومات التي يسمعونها. مثال: بعد الاستماع إلى التعليمات أو الإرشادات، يُطلب من الطلاب اختيار أو تنفيذ الإجراء المناسب بناءً على المعلومات المقدمة.